



بيان صادر عن مطرانية مقاومة والعدوة للأقباط الأرثوذكس

بخصوص الأحداث الطائفية المتكررة بمحافظة المنيا

في يوم الأحد الموافق ١٣ يناير ٢٠١٩ م.

إننا نعلن كأقباط إبپارشية مقاومة والعدوة ، قيادة وشعب ، تأييدها ووقفنا ومساندتنا للحبر الجليل نيافة الأنبا مكاريوس ، ولبقية رجال الإكليلوس والأقباط ، لما تتعرض له إبپارشية المنيا وأبوقرقاص من أحداث طائفية .

كما إننا كمسيحيين مصربيين قيادة وشعب ، نتابع الأحداث الأخيرة بقرية منشأة الزعفران- مركز أبو قرقاص - محافظة المنيا ، وفيها لنا عدة ملاحظات وهي:

أولاً- طبقاً للبيان الصادر عن مجمع مشيخة المنيا الإنجيلي ، في يوم السبت الموافق ١٢ يناير ٢٠١٩ م، بعض النظر عن ظروف إصداره أو أهدافه ، وهو ما لا ننطرق إليه.

يشير هذا البيان إلى إقامة أبناء الطائفة الإنجيلية ، الشعائر الدينية بذات القرية ، لأكثر من مائة عام - حسب نصه - دون أي مشاكل وبحرية تامة ، فلماذا قامت قائمة المتشددين بالقرية ، عند محاولة أبناء كنيستنا الأرثوذكسية ، إقامة الشعائر الدينية بأحد الأماكن؟! مما يدل على أن هناك تحريض ، ضد إقامتنا للشعائر الدينية.

ثانياً- نتعجب من إفقاء أحدهم ملامة الأزمة ، على نيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس ، في محاولات نيافته لمساعدة أبناءه لإقامة الشعائر الدينية ، دون النظر إلى استثاره ورفضه وتعدي المتشددين المتكرر منذ سنوات هذه عددها ، لإقامة دور العبادة ، وتأدبة الشعائر الدينية المسيحية، مما يوضح محاولات الإبعاد عن أصل المشكلة ، والهجوم على نيافة الأنبا مكاريوس والكنيسة.

إننا مذهولين ومستائين ، من تكرار هذه الأحداث الطائفية ، ومن رفض المتشددين لإقامة دور العبادة ، وتأدبة الشعائر الدينية ، الخاصة بنا كأقباط مصربيين.

وهو ما ينص عليه الدستور والقانون المصري ، بأنهما يكفلان الحق لجميع المصريين بمختلف دياناتهم ومذاهبهم ، لإقامة دور العبادة ، وتأدبة الشعائر الدينية.

كما أن مادة المواطنة في الدستور المصري ، تنص على أن جميع المواطنين المصريين أمام الدستور واحد دون تمييز ، بسبب الدين أو المذهب أو العرق أو الجنس.... الخ.

ونلاحظ أيضاً تكرار هذه الأحداث الطائفية ، والتي تهدف إلى ترويع المواطنين الأقباط وإرهابهم ، مما يعرض أرواحهم وأعراضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم للخطر .
وإذ نشيد ونثمن مجهودات وأعمال وموافقات ، سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي ، في حربه ضد الإرهاب ، وقيامه بالتنمية الشاملة ، والمشروعات القومية الكبرى ، وأرساء مبدأ المساواة في المواطنة بين المواطنين المصريين .

فإن كان سيادته يحرص على بناء كنيسة ، في منطقة جديدة لم تذخر بعد بالسكان ، فكم بالأولى المناطق المزدحمة ، والمحرومة من دور العبادة ، والتي يحتاج سكانها لتأدية الشعائر الدينية؟

- طلبنا كثيراً ، وما زلنا نطالب ، بالتصدي لعدة ملفات تواجه الأقباط وهي:-
- اختفاء القاصرات والسيدات.
 - الإستيلاء على أملاك بعض الأقباط.
 - إقامة دور العبادة وتأدبة الشعائر الدينية.

لأنه يوجد بالفعل الكثير من المدن والقرى ، المحرومة من دور العبادة ، ومن تأدبة الشعائر الدينية ، فأبسط ما نطالب به ، الموافقة للأقباط بحقهم في إقامة الشعائر الدينية ، في البيوت المملوكة للكنيسة ، أو بعض الأقباط ، إلى حين إقامة الكنائس ، مساواة بإخوتهم المسلمين في تأدبة شعائرهم الدينية ، بحرية تامة ، في أي وقت ، وأي مكان .

وأخيراً نطالب أجهزة الدولة ، بالتصدي ومحاكمة المتشددين الذين يرروعون الأقباط المسلمين في تأدبة شعائرهم ، وبهددون سلامة أرواحهم وأعراضهم وممتلكاتهم ، بدلاً من أن يشعر هؤلاء المتشددين أنهم فوق القانون والمسائلة ، مما يشجع هؤلاء وغيرهم ، للتعدي مرة ومرات كثيرة ، على الأقباط في هذه الأماكن، وأماكن أخرى بالفطر المصري .

طلابين من الله أن يحفظ بلادنا مصر ، من كل شر ومحظوظ

تحريراً ١٢ / ١١ / ٢٠١٩

مطرانية الأقباط الأرثوذكس
لمركزى مغاغة والعدوه - بمغاغة